Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشاهد أبو ذر ما وصل اليه حال بعض المسلمين من الثراء الفاحش والكثرة الغالبة على ما هى عليه من بؤس ، فيبدأ فى ارساء قواعد العلم الاسلامى .. ولكن معاوية يرى جموع الناس تحتشد حول ابى ذر فيرسله فى الغزوات لعله يرفض .. فيكشفه للناس . ويذهب ابو ذر ويعود سالما على غير ما ظنه معاوية وصحبه .. وتبدأ مرة اخرى لقاءاته مع جماهير المسلمين يبشرهم بحقيقة امر الدين وتعاليم محمد عليه الصلاة والسلام .

ويخطب ذات يوم خطبة تهتز لها الشام كلها يقول فيها : (انى لأرى حقا يطفى وباطلا يحيا ، وصادقا مكذبا وانرة بغير تقى وصالحا مستأثرا عليه) .. (يا معشر الأغنياء واسوا الفقراء .. ويبشر الذين يكنزون الذهب والفضة بمكاو من نار تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم) ..

ثم يقول يا كانز المال الا تعلم انه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له . وأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ان ربى عرض على أن يجعل بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب اجوع يوما واشبع يوما ، فاما اليوم الذى اجوع فيه فاتضرع اليك وادعوك . واما اليوم الذى اشبع فيه لاحمدك واثنى عليك .

وهكذا استمر الصراع فى الشام بين معاوية وابى ذر ..

وهكذا استمرت خطب ابى ذر ضد الأثرياء والأغنياء ، والكنز حتى تصل المعركة مداها يوم جمع مجلس واحد بين ابى ذر ومعاوية فيسمى معاوية مال بيت المسلمين . مال الله . اى يكون للصدقات فقط وباشراف الوالى .

فقال ابو ذر (يا معاوية .. ما يدعوك الى ان تسمى مال المسلمين مال الله) ..